

المحاضرة الثالثة: أشكال الدخول للأسواق الدولية

تتعدد أشكال الدخول للأسواق الدولية، وذلك بعد اتخاذ قرار ممارسة النشاط التسويقي على مستوى دولي، ومن أهم هذه الأشكال نذكر:

1- التصدير

يعرف التصدير بأنه: تلك العملية التي يتم من خلالها تحويل السلع والخدمات بصفة نهائية من قبل الأعوان المقيمين في القطر الاقتصادي إلى الأعوان غير المقيمين. يعد التصدير من أبسط أشكال الدخول للأسواق الدولية، لأنه يتضمن أقل نسبة من المخاطر بالمقارنة مع البدائل الأخرى للدخول (كالاستثمار الأجنبي المباشر)، وحسب مستوى نشاط الشركة، نميز بين نوعين من التصدير:

- التصدير الإيجابي (النشط)، ويعني أن الشركة تقرر الالتزام بالبحث عن فرص تسويقية في الخارج، كما تخصص موارد مادية للعمل في السوق الخارجي كبديل للعمل في السوق المحلي.
- التصدير السلبي (العرضي)، ويعني أن الشركة قد تباع للخارج، ولكن ليس على سبيل الالتزام، بل يكون التصدير في هذه الحالة عارضا، وليس نشاطا دائما، وذلك للتخلص من الفائض في الإنتاج، أو الاستجابة لطلب عارض أي غير متوقع، وبالتالي فهي تمارس نشاط التسويق الدولي أحيانا وليس دائما.

2- التراخيص (la licence)

تعني التراخيص إبرام المؤسسة اتفاقية مع شريك أجنبي، يتم بمقتضاها الترخيص له باستعمال طرق الإنتاج، العلامة التجارية، براءات الاختراع، ... إلخ. ويكون ذلك مقابل عائد مادي يتفق عليه الطرفان (المرخص والمرخص له)، إضافة إلى إمكانية حصول المرخص له على خدمات ومساعدات فنية من المرخص.

3- الاستثمار المشترك (الشراكة) (le partenariat)

الاستثمار المشترك هو تعاون بين شركتين أو أكثر على الاستثمار بإنتاج و/أو بناء أنظمة توزيعية للوصول إلى الأسواق الخارجية، حيث يشارك كل منهم في مخاطر جهود التوسع، فإذا تمت المشاركة مع شركة أجنبية، فإن الشركة المحلية ستكسب التزام الشركة الأجنبية بمهاراتها وقدرتها للوصول للسوق، كما يكسب الطرف الأجنبي حقا في إدارة المشروع دون السيطرة الكلية عليه.

4- الاستثمار الأجنبي المباشر

إذا رغبت الشركة بتحقيق درجة عالية من السيطرة على إنتاج منتجاتها وتسويقها في الخارج، فإنها من المحتمل جدا أن تتبع شكل الاستثمار المباشر للتوسع الدولي، فالاستثمار المباشر يحدث حينما تقوم الشركة المحلية (الأم) بإنشاء فروع إنتاجية لها في الخارج، وهذه الطريقة تتطلب درجة عالية من الالتزام من حيث المبالغ المطلوبة للاستثمار ووقت الإدارة، كما تعد أكثر أشكال الدخول مخاطرة.